[209] أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام (1). شى، قب: عن عبد الرحمان مثله (2). بيان: لعل المراد أن ما نزل في أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام من الآيات محكمات، والذين في قلوبهم زيغ وميل إلى الباطل يتبعون المتشابهات من الآيات فيأولونها في أئمتهم، مع أن تأويل المتشابهات لا يعلمه إلا ا والراسخون في العلم، أو يكون في هذا البطن من الآية ضمير [منهم] راجعا إلى من يتبع الكتاب أو المذكور فيه، أو يكون كلمة " من " ابتدائية، أي حصل بسبب الكتاب ونزوله الفريقان، فيحتمل حينئذ أن يكون ضمير تأويله راجعا إلى الموصول في قوله: " ما تشابه " أي يأولون أعمالهم القبيحة وأفعالهم الشنيعة، ولا يبعد أيضا أن يكون المراد تشبيه الائمة بمحكمات الآيات، وشيعتهم بمن يتبعها، وأعدائهم بالمتشابهات، لاشتباه أمرهم على الناس، وأتباعهم بمن يتبعها، والاول أظهر الوجوه، وا يعلم. 13 - فس: أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عميرة عن عبد الاعلى بن أعين قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من كان يؤمن با واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه إمام أو يغتاب فيه مسلم إن ا يقول في كتابه: " وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا " إلى قوله: " مع القوم الظالمين (3) ". بيان: ل صلى ا عليه وآله أول الآيات بالائمة، أو بالآيات النازلة فيهم عليهم السلام. 14 - فس: أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن حمزة بن الربيع عن علي بن سويد قال: سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول ا عزوجل: " ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات " قال: البينات هم الائمة عليهم السلام (4)

_____ (1) اصول الكافي 1: 414. (2) مناقب آل ابى طالب 3: 522، تفسير العياشي 1: 162. (3) تفسير القمى: 192. والاية في سورة الانعام: 68. (4) تفسير القمى: 683 والاية في سورة التغابن: 6.

_____